

## بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الحادي و الستون بعد المائة: من شرح كتاب الإيمان من صحيح الإمام مسلم

### بَابُ اخْتِبَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَةَ الشَّفَاعَةِ لَأُمَّتِهِ

341 - (200) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمَسْمَعِيُّ، وَوَهَّابُ بْنُ الْهَثَمِيِّ، وَابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَانَا، وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَاها لَأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

342 - (200) وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. ج.

343 - (200) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ج، وَحَدَّثَنِيهِ إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ،

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ، قَالَ: قَالَ: **أُعْطِيَ**، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**.

344 - (200) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **أَنَسٍ**، أَنَّ **نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ **أَنَسٍ**

345 - (201) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ **جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ**، يَقُولُ: **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَخَبَاتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةٌ لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

### بَابُ دَعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمَّتِهِ، وَبِكَانِهِ شَفَقَةً عَلَيْهِمْ

346 - (202) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي **عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ**، أَنَّ **بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ**، حَدَّثَهُ عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ**، أَنَّ **النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: **تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبِّ انْهِنَّا أَضْلَلْنَا كَثِيرًا مِمَّنْ تَبَعَنِي فَإِنَّهُ هُمِي﴾** [إبراهيم: 36] **الآيَةَ**، وَقَالَ **عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ**: **﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادِكُمْ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾** [المائدة: 118]، **فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي»**، وَبَكَى، فَقَالَ **اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**: «**يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَرَبِّكَ أَعْلَمُ، فَسَلِّمْهُ مَا يَبْكِيكَ**» فَاتَاهُ **جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ**، فَسَأَلَهُ فَاخْبِرْهُ **رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بِمَا قَالَ، وَهُوَ **أَعْلَمُ**، فَقَالَ **اللَّهُ**: «**يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ: إِنَّا سَنَرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ، وَلَا نَسُوءُكَ**».

---

**سجل هذا الدرس في مسجد السنة**

**بقرية العهود \_ الجوبة \_**

**من بلاد مراد بهأرب حفظها الله**

**ليلة الأربعاء 23 ربيع الأول 1441 هجرية**